صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة (ناصر عبدالسيد)

جانب من الطلبة المكرمين

رئيس مجلس أمناء الجامعة المفتوحة أكد أننا في عالم لا مكان فيه لغير المتعلم الذي ينافس في سوق العمل

طلال بن عبدالعزيز كرم الدفعة السادسة من فرع الجامعة المفتوحة في مصر: ما من أمة اتخذت العلم نبراساً لها وهادياً لمسارها إلا وكان النجاح حليفها

صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن طلال والزميلة هناء السيد وبعض الحضور

د.رشيد الحمد ود.مفيد شهاب ويحيى الجمل

تكريم أحد الخريجين

تحت رعاية وبحضور صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود رئيس مجلس امناء الجامعة العربية المفتوحة، اقيم حفل تكريم خريجي الدفعة السادسة من فرع الجامعة المفتوحة بمصر وسط حشد رسمي واعلامي، وبدأت مراسم الحفل بالسلام الوطني لجمهورية مصر العربية وتلاوة آيات من الذكر الحكيم.

ثم القى صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز كلمة خلال حفل تكريم خريجي الدفعة السادسة من طلاب الجامعة العربية المفتوحة فرع مصر، قال فيها:

أهلا وسهلا بكم ايها الاخوة والاخوات ونرحب بكم مشاركتنا اليوم ولقاءنا بهذه النخبة من الخريجات والخريجين الذين سعوا ليتلقوا مستوى رفيعا من المعرفة في مجالات تجمع بين التعليم النظري والاكاديمي وتلبي احتياجات الواقع العملي.

واضاف: وانه ليحدونا الامل ان المستقبل لن يخذلهم في سبيل دخول معترك الحياة العملية ليقطفوا ثمار ما بذلوه من جهد طوال سنوات دراستهم، وتابع: ما من امة اتخذت العلم نبراسا لها ودليلا لخطاها وهاديا لمسارها الا وكان النجاح حليفا لها، وانطلاقا من هذا المفهوم سعينا الى انشاء الجامعة العربية المفتوحة لتكون مؤسسة تعليمية تفتح المجال لمن اراد التعليم الجامعي دون النظر الى اختلاف الجنس او الجنسيات او اختلاف الطبقات وذلك عبر التقنيات المتطورة والاساليب الحديثة، ونحمد الله على هذا النوع من التعليم، وبالرغم من انه كان جديدا على عالمنا العربي الا انه لاقى استجابة واسعة وساندها كل المهتمين بمستقبل الامة حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه والجميع فيكم يعلم عن فروع الجامعة وكم بلغ عدد الطلاب في الفروع كافة،

تركي بن طلال: افتتاح فروع جديدة للجامعة في فلسطين واليمن والسودان قريبا

الحمد: الجامعة المفتوحة تشكل وحدة عربية خاصة في المجال التعليمي

وما يسعدني شخصيا اننا استطعنا تحقيق وحدة عربية علمية ثقافية على مستوى سبع دول عربية والتوسع في دول عربية اخرى قادم باذن الله وبذلك سبقنا اولئك الذين يدعون الى الوحدة العربية السياسية ولم يستطيعوا تحقيق ذلك بسبب خلافات متعددة نعلمها جميعا.

وفي ختام كلمته قال: قبل ان اختتم كلمتي اريد ان اذكركم ان اكتمال برامجكم الدراسية اليوم يجب ان يكون بالنسبة لكم هو النهاية بل يجب ان يكون البداية لمرحلة اخرى من التعليم العالي فنحن اليوم في عالم لا مكان فيه لغير المتعلم المتخصص الذي ينافس في سوق العمل، كما نأمل الا يكون هذا اليوم هو آخر العهد بكم فأبواب الجامعة مفتوحة لكل خريجيها لتوثيق علاقة الجامعة مع ابنائها الخريجين وتبادل المعلومات وتجارب الحياة فأهلا وسهلا بكم في اي وقت وحين، وفق الله الجميع ونسأل الله لكم الحظ السعيد في ايامكم، وحفظ الله مصر وشعبها.

من جانبه اعرب سفيرنا بالقاهرة د.رشيد الحمد عن سعادته لمشاركته حفل الخريجين من طلاب الجامعة العربية المفتوحة، مهنئا الخريجين واهاليهم، وقال ان هذه الفئة التي ترغب في العلم عن طريق الجامعة العربية تسهل لهم الجامعة تلقي العلم رغم ظروفهم حيث ان الجامعة لا تشترط ان يكون الخريج من طلاب الثانوية العامة بل تتيح الجامعة للموظفين ان يستكملوا دراستهم، لذلك نحن سعداء بهذه الكوكبة التي تخرجت.

واضاف الحمد ان الجامعة المفتوحة تضم مجموعة افرع بالدول العربية ومنها الكويت وتشكل وحدة عربية متكاملة خاصة في المجال التعليمي نأمل ان نجد مثلها في المجالات الاخرى سياحية وسياسية وغيرها، ويرجع الفضل الى صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز وبمساعدة كثير من الكفاءات العربية تم انشاء الجامعة العربية المفتوحة بأفرعها المختلفة في 7 دول منها الكويت، وقام صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد بافتتاح مقر الجامعة العربية المفتوحة.

وقال صاحب السمو الملكي الامير تركي بن طلال بن عبدالعزيز رئيس الهيئة الاستشارية وعضو مجلس الامناء في الجامعة العربية المفتوحة، في تصريحات خاصة لـ «الأنباء»: بسبب الاحداث التي تمر بها مصر كان هناك مقترح ان يؤجل الاحتفال لكن الامير طلال ذكر ان التخريج عبارة عن بريق امل وفرحة لا يمكن ان يتم تأجيلها بالذات في ظل الاوضاع الحالية، واصر الامير طلال ان يدخل الفرحة عليهم وان تكون الفرحة في ظل الظروف المؤقتة التي تمر بها مصر وجاء ذلك الحب الذي توارثه صاحب السمو الملكي الامير طلال عن والده مؤسس المملكة العربية السعودية والذي اوصى ابناءه بهذا الشعب وبمصر واهلها.

واعلن الامير تركي ان الجامعة العربية المفتوحة سيتم افتتاح فروع جديدة لها في فلسطين واليمن والسودان.

واضاف الامير تركي ان زيادة عدد الطلاب بالجامعة مرتبط بزيادة عدد المباني فكلما كان هناك توسع في مباني الجامعة شهدت الجامعة عددا اكبر من الطلاب خاصة وان الجامعة العربية المفتوحة مؤسسة تعليمية لا تهدف الى الربح وتعد مصروفاتها قليلة مقارنة بالجامعات الخاصة الاخرى ولكن المستوى التعليمي الذي تقدمه عاليا جدا والدليل ابناؤنا الخريجون والذين يعملون الآن في مجالات مختلفة.

واشار الى ان هناك دراسة لتوسعة التخصصات بالجامعة حسب احتياجات الدول.

وحول ما اذا كانت هناك استراتيجية محددة للجامعة قال الامير تركي: كلما كانت مخرجات الجامعة تتناسب واحتياجات سوق العمل حسب متطلبات كل دولة اعطى دافعا اكثر للاستمرار في مسيرة الجامعة لذلك لدينا مجلس امناء الجامعة من المتخصصين ووزراء للتعليم العالي ليقدموا افضل ما عندهم لتطوير منظومة التعليم في وطننا العربي وهي رسالة الجامعة العربية المفتوحة.

وحول التعاون مع جامعات عالمية اخرى، قال الامير تركي ان الجامعة معتمدة من الجامعة البريطانية واذا كانت هناك جامعات عالمية اخرى تطلبت حاجة الجامعة توقيع اتفاقية ووضع استراتيجية لتطوير الجامعة فليس لدينا اي مانع.

والمح الى انه من المهم ان تكون هناك مراكز اقليمية للجامعة مثل مصر، التوجه الآن للتوسع داخل القطر وهو احد اهداف الجامعة، الشروق المركز الرئيسي وسنتوجه لانشاء فروع للجامعة مثلا في صعيد مصر مثلما هو الحال في المملكة العربية السعودية فهناك فروع للجامعة في جدة والرياض والمدينة وحائل.

من جهته، قال رئيس مجلس ادارة جامعة سيناء د.حسن راتب ان ما يشاهده في هذا الحفل يثلج الصدر عندما نجد ابناءنا وهم يحصلون على شهادات التخرج من الجامعة العربية المفتوحة واوضح راتب ان التعليم هو منارة الشعوب وعنوان التقدم والحضارة وهو العنصر الحاكم في حركة التنمية واي مجتمع يرغب في النهوض يبدأ بالتعليم واضاف راتب ان رسالة التعليم والاستثمار فيه به اجر واجرة «حيث قال الرسول ﷺ «اذا مات ابن ادم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له» والجامعة فيها كل هذا الاجر.

من جانبه قال مدير فرع الجامعة العربية المفتوحة في مصر د.عبدالعزيز خميس انها لحظة تساوي 4 اعوام من الزرع والبناء والاستثمار في عقول ابناء وبنات هذه الارض الكريمة، نزرع حب العلم ونبني جسور المعرفة ونستثمر قدراتكم وطموحاتكم اهنئ نفسي وزملائي وخريجي العام الاكاديمي 2012/2011 فأنتم حصاد ما نغرس وأنتم من تبعثون الحياة في جامعتنا وتجعلونها حية تنبض بألوان المعرفة والعلم.

وأضاف: هاهما عامان مضيا منذ شرفت بتكليف صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود بإدارة فرع الجامعة بمصر وهاهو عام يأتي بانجاز سيظل باقيا عبر الزمن وهو افتتاح مبنى الشروق لانه ليس مجرد مبنى وانما هو مفهوم يحمل اكثر من معنى فقد تم تشييد هذا البناء ليحتضن الباحثين عن المعرفة في اعلى مستوياتها يدرسون تخصصات نحن في امس الحاجة اليها على ايدي نخبة من العلماء والخبراء لهم ثقلهم في مجال التعليم الجامعي التفاعلي.

وأشار الى ان الفضل بعد الله لا بد ان يعود لاصحابه فلزاما علينا ان نتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير لمن اطلق هذه المبادرة ورعاها وأعطاها فكره وجهده ودعمه ليجعل من الحلم حقيقة واقعة تحية تقدير لصاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود «حفظه الله» والشكر موصول لسمو الامير تركي بن طلال بن عبدالعزيز رئيس الهيئة الاستشارية لمشاريع مباني الجامعة لجهده الصادق منذ وضع حجر الاساس لمبنى فرع الجامعة بمصر الى ان اكتمل.

وقدم د.محمد علي مرغني مدير الجامعة العربية المفتوحة التهنئة لخريجي الجامعة وقال: بشعور من الفخر والاعتزاز بما حققته الجامعة العربية المفتوحة من انجاز، اقدم لكم وباسم منسوبي الجامعة كافة خالص التهاني والتبريكات بمناسبة حصولكم على شهادة التخرج في تخصصاتكم المختلفة، ويسعدني من خلال هذا الاصدار الخاص بتخرجكم ان ابارك لاولياء اموركم على هذا الانجاز الذي جاء تتويجا للجهود التي بذلت طوال سنوات الدراسة والتي اسهمت فيها اطراف عديدة من هيئة تعليمية وادارية ممثلة في المقر الرئيسي للجامعة في الكويت وفروعها السبع الموجودة في عدد من الدول العربية والتي جسدت من خلالها وحدة الجامعة ووحدة التكامل والمصير لابناء مجتمعات دول الوطن العربي.

وشدد على ضرورة المشاركة في مسيرة تطوير الجامعة ونموها والوصول بها الى مراحل متقدمة من التميز والريادة فنحن في الجامعة العربية المفتوحة يهمنا كثيرا هذا التواصل مع خريجينا وتحقيق الافادة المشتركة للجامعة وللطلبة وللمجتمعات ولدول الجامعة وهو ما نأمل تعزيزه بشكل مستمر ودعما لمسار التعليم في الدول العربية كافة. وأضاف «ولا يسعنا في هذه المناسبة الا ان اعرب عن عظيم التقدير الى الجهات الرسمية والاهلية في دول فروع الجامعة كافة والتي اولت اهتماما ودعما لمسيرة الجامعة العربية المفتوحة انطلاقا من ايمانها بالدور الذي تقوم به في خدمة المجتمع وتلبية احتياجاته».

واختتم حفل تكريم خريجي الدفعة السادسة من فرع الجامعة بمصر، وسط حشد رسمي واعلامي وضم لفيفا من الوزراء والسفراء العرب من بينهم د.رشيد الحمد سفيرنا بالقاهرة ود.خالد زيادة سفير لبنان بالقاهرة ود.يحيى الجمل الفقيه الدستوري ود مفيد شهاب واحمد عبدالمعطي حجازي ولفيف من رجال الفكر والثقافة والاعلام ومديري الجامعات وأساتذتها في مصر والدول العربية.

● القاهرة ـ هناء السيد

دموع الأمير عندما ذكر اسم «مصر»

لم يتمكن الامير طلال بن عبدالعزيز من السيطرة على دموعه اثناء القاء كلمته عندما قال في ختام الكلمة «ونسأل الله لكم الحظ السعيد في ايامكم وحفظ الله مصر وشعبها».

ولم يتمالك سمو الامير دموعه وهو يدعو لمصر: اللهم احفظ مصر وشعبها، وسط تصفيق حاد من الحضور والطلبة الخريجين.

مشاركات طلابية

التخييم والبيئة!

في هذه الأيام تبدأ عادة خليجية وبالأخص كويتية ألا وهي «التخييم» في صحرائنا الجميلة بعيدا عن صخب الحياة المدنية وإزعاجها وعلى الرغم من جمال وروعة هذه العادة المميزة «التخييم» ألا ان لها الكثير من المشكلات وأهمها وأبرزها التلوث البيئي الناتج عنها، حيث ان مستوى الوعي البيئي لمرتادي البر متفاوت فمنهم من يحرص على الاهتمام بالبيئة المحيطة به ويترك المكان نظيفا بتجميع مخلفاته التي أحدثها بنفسه ومنهم أيضا من يترك كميات كبيرة من المخلفات دون التفكير في الآثار السلبية التي تؤثر عليه وعلى غيره ومن أهم هذه الآثار السلبية والرئيسية بحد ذاتها قطع الزجاج والخشب الذي يترك بالمكان وعلب المشروبات الغازية والبلاستيك والرماد الناتج عن حرق الفحم وحرق قطع الخشب وأكياس القمامة وغيره، جميعها لها آثار سواء كانت صحية على الإنسان أو غيره من الكائنات وأيضا آثارها تكون على البيئة نفسها بلا شك فمنا من يجهل ان هذه الآثار تؤدي الى تشويه منظر البيئة وعدم جذب الآخرين إليها، فإذا تلوث المكان فإن النباتات التي كانت تظهر وتنبت في المكان ستنعدم ولا تستطيع الظهور وايضا الروائح الكريهة، يا لها من خطورة وقسوة.. وإذا قام الإنسان بحرق هذه النفايات الموجودة في المكان فستؤثر عليه وتسبب أمراض الجهاز التنفسي وتلوث الهواء نفسه ومن الممكن ان تتحلل هذه النفايات الى مواد ضارة جدا (فلماذا نلوث بيئتنا ولدينا العديد من الحلول؟) فعند دراستي لمقرر «التربية البيئية» وجدت العديد من هذه الحلول من أهمها ان يكون الشخص لديه وعي بيئي بداخله لأن دراسة هذا المقرر تحث الإنسان وتعلمه كيف يحافظ على البيئة. ومن رؤية الشخص وضع لوحات وإعلانات في جميع أنحاء البر تذكر بعدم ترك المكان ملوثا بعد الانتهاء من هذا الموسم.

وفي النهاية «بيئتنا جميلة» فلنحافظ عليها، لماذا نجعلها بيئة ملوثة؟!

فلو كانت البيئة شخصا يتكلم لنادت «حافظوا عليّ».

فجر الظفيري
كلية التربية ـ تربية بيئية

ثقب الأوزون وصحتي

مقالة قصيرة تحتوي على كلمات مهمة ومتعلقة بصحة كل فرد يعيش على هذه الارض، فهل تعرف ما هي اخطار الجرعات المتزايدة من الاشعة فوق البنفسجية؟ مقالتي ببساطة تتحدث عن الاخطار الصحية التي تحدث لنا بسبب مشكلة ثقب الاوزون، فهي تتلخص بإصابات الجلد والتي تتراوح بين التهاب حاد وشيخوخة قبل الاوان والسرطان خصوصا سرطان الجلد، بل وربما التأثير في وراثة الانسان، التهاب حاد نتيجة احتراق الجلد عندما يتعرض لتلك الاشعة، ومع ذلك نرى ان العالم ينتج حوالي مليون طن من المواد التي تحدث ثقب الاوزون منها 800 الف طن من غاز الكلور وفلور وكربونات و200 الف طن من غازات الهليون والفريون، فكما نرى اخطارا على الفرد فهناك اخطار على البيئة بصفة عامة والكائنات الحية بصفة خاصة والانسان بصفة اخص، فيجب علينا التوعية واكتشاف اخطار هذه المشكلة وايقاظ العالم وتنبيهه لخطورتها وتزايد الانتاج للمواد المؤثرة عليها.

انفال العازمي
مقرر التربية البيئية ـ كلية التربية - جامعة الكويت

زحمة يا دنيا زحمة

يعد الازدحام المروري من المشكلات البيئية التي يعاني منها المواطنون بشكل كبير وقد أصبح الازدحام في كل وقت وليس وقت الدوام فقط، ومن الآثار المترتبة على هذه المشكلة «التلوث الضوضائي» الذي يؤثر على الانسان فيجعله في حالات عصبية وتوتر ويؤثر على ضعف مستديم في السمع، فيجب على الجهات المعنية وضع حلول و اقتراحات لهذه المشكلة بتوسيع الشوارع وتقليل عدد السيارات وتخصيص وقت لخروج الشاحنات لأنها هي الاساس لهذا التلوث، ويجب على الحكومة العمل على تغيير وقت الدوامات لتخفيف الزحمة، فكل وزارة يخصص لها توقيت لتلاشي هذا الازدحام، كما أن هذه المشكلة تؤثر بشكل اساسي على تلوث البيئة الطبيعية.

الطالبة: حنان عبدالعزيز سعود
جامعة الكويت ـ كلية التربية
مقرر تربية بيئية

أم الهيمان.. إلى متى؟!

يعاني أهالي منطقة أم الهيمان منذ عدة سنين من مشاكل بيئية عديدة تؤثر عكساً على صحة أهالي هذه المنطقة فهي تؤثر على الصغير قبل الكبير، ولا تزال كارثة أم الهيمان في ازدياد مستمر، فقد بدأت هذه المشكلة في سنة 2012 عندما بدأ توزيع قسائم المنطقة على سكانها وظهرت الكثير من التساؤلات حول سبب تأجيل حل هذه القضية؟ ومن المسؤول ومن المستفيد هل هي الحكومة ام تجار المصانع؟ فقد تم ايجاد اكثر من 45 ألف مواطن يعيشون تحت تهديد خطر السموم الكيميائية المحيطة بهم والجو الملوث المسبب للكثير من الأمراض الخطرة، فالحديث عن هذه المأساة مؤلم لما يحمله اهالي المنطقة من عذاب دام احدى عشرة سنة متواصلة، فقد اصابت هذه الملوثات حياة 8074 مواطنا بمرض الربو والحساسية والسرطان، وقد ذكر دستور الكويت في المادة 15: «تعنى الدولة بالصحة العامة وبوسائل الوقاية والعلاج من الأمراض والأوبئة» ويقع اللوم هذا على اعضاء المنطقة الذين لم يفعلوا دورهم النيابي والرقابي على الحكومة لانهاء معاناة الناخبين الذين أوصلوهم لقبة البرلمان، ولكن نطالب الحكومة بسرعة نقل اهالي ام الهيمان الى مناطق جديدة صالحة للسكن وسرعة ايجاد حل لهذه المأساة، فقد كفل الدستور الكويتي للمواطن الحق في ان يعيش في بيئة نظيفة ويستنشق هواء نظيفا خاليا من الملوثات.

الطالبة: أفراح صلاح فلاح سالم
مقرر تربية بيئية ـ جامعة الكويت ـ كلية التربية